[838] فاغتسلت منه، وأخذت المنديل فمسحت به، ثم رددت المنديل فوق السطل، فقام السطل في الهواء، فسقط من السطل جرعة، وأصابت مني هامتي، فوجدت بردها على الفؤاد. فقال النبي صلى ا عليه وآله: بخ بخ (1) من كان خادمه جبرئيل. (2) 53 - قالوا (3): وحدثنا البرمكي (4)، حدثنا عبد ا بن داهر (5)، حدثنا الحماني (6)، حدثنا محمد بن الفضيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن سلمان (7) [قال:] قال النبي صلى ا عليه وآله: كنت أنا وعلي نورا بين يدي ا قبل أن يخلق آدم بأربع عشرة ألف سنة، فلما خلق آدم قسم ذلك النور جزءين، فركبه في صلب آدم، وأهبطه إلى الارض، ثم حمله في السفينة في صلب نوح، ثم قذفه (8) في صلب إبراهيم، فجزء أنا، وجزء علي، والنور: الحق، يزول (9) معنا حيث زلنا. (10)

_____

1) بخ: اسم فعل للمدح، واظهار الرضى بالشئ. ويكرر للمبالغة فيقال: بخ بخ - بالكسر والتنوين -. 2) عنه البحار: 39 / 115 ملحق ح 1، وعن أمالى الصدوق: 136 باسناده عن صالح بن عيسى العجلى، عن محمد بن علي، عن محمد بن منده، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن الاعمش مثله. وحديث نزول الماء لغسله عليه السلام من السماء حديث متواتر، روته الخاصة والعامة بألفاظ مختلفة وأسانيد شتى. راجع البحار المذكور ص 114 باب 77، واحقاق الحق: 6 / 129 - 132، وغيرهما. 3) " قال " خ ل. 4) " البزنطي " خ ل. 5) " طاهر " خ ل. تصحيف. 6) " الجماني " م. " الحمامي " البحار. والظاهر أنه يحيى ابن عبد الحميد الحماني الاتى ذكره في ح 60. 7) " خالد بن سعد، عن سعدان " البحار. تصحيف. وخالد: هو ابن معدان بن أبي كرب شيخ أهل الشام عد الذهبي ثور بن يزيد ممن روى عنه. انظر سير أعلام النبلاء: 4 / 536، وطبقات ابن سعد: 7 / 455. 8) زاد في البحار: في النار. 9) زال زوالا: تحرك. 10) عنه البحار: 35 / 27 ح 23، وعن كنز الفوائد: 88 عن سلمان مثله إلى قوله " وجزء على " = [*]

_____